

## في بلاد تتنفس كرة القدم

### سودانيات يظاهرن المستديرة بالحجاب ويطالبن ببطولة محلية للمحترفات

مارسسة الفتاة لهذه اللعبة خروجاً عن العادات والتقاليد، كما هو الحال الان رغم مرور ست سنوات وتكوين لجنة للإشراف عليهن من قبل الاتحاد السوداني لكرة القدم الاعبين أصحاب القدرات يصل إلى الاتحاد للفوز ككرة القدم النسائية.

وتتجدد عصافير الفرق النسائية لكرة القدم بينها فريق جامعة السودان الذي تزدري لاعباته غالباً للراس وسرساوي طرولة وهو ما يعتبر خالقاً في ظل التنسن الصحراوية الاحنة في الخطيء وقال أحد ادم يدرس كرة القدم في كلية واثقاً ذلك جاءته بعض الفتيات الشاهدة كرة القدم وسائلهن اذا كان يرين اللعب فما يجيئ بهم ومن وقتها بدأت في جمعهن وفقطها انهن يمكن ان يلعبن كرة القدم اذا كانت عندهن الرغبة في ذلك.



وقد جرت بعض المباريات النسائية امام جمهور قليل ضم الى جانب القنوات بعض الفتيان حيث كانت اللاعبات يقمن باستعراض مهاراتهن خلال فترة الاستراحة بين الشوطين، وتأمل النساء في اختيار منتخب وطني يحلون نيسان (ابril) القليل بجانب دعم اتحاد كرة القدم لهن، فهو يرغبون في التعامل مع كرة القدم النسوية بأمر فيه شيء من الجدية لانه اصبح واقعاً لا مفر منه.

انتقلت حمى كرة القدم من أوساط الشباب في السودان الى القنوات اللواتي يذاعن في مواجهة الرجال على مطربة المستبرة في البذنية العالية والمهارات الفنية الراقية. وفي السودان حكمة يصعب تصديقها تأثيرها عن ملائكة مخصوصة لحتفي الكورة من عناوة الاعبين أصحاب القدرات.

سيقانهن مع عاصفة (المستديرة) كما يحلو للسودانيات تسمية كرة القدم، فهم شعب مولع بها وتمتد الرياضية ولوائح الدوريات الـ

مليكتات الى ملوك الامميات العبيدة في

السودان، ولكن الصعوبة تكمن في السيدات ضمن مجتمع

محافظ على عادات وتقاليدها لكررة

القدم امراً مستحيلاً وان كان

فانه ضمن شرط لا يمكن

قولها رغم قرار الفيفا وقواته

بفرض هذا المنشط وفق دعم

سخي، ويذكر السودانيات انه

عندما اعلن رئيس اتحاد

كرة القدم الجديدة

كانت هاته اتفاقية

للمباريات المقامة في يوم الجمعة تندد بهذا القرار.

ومع ذلك في سيرة تاريخية تجد ان اول ظهور لكررة القدم النسائية في السودان كان العام ٢٠٠٠م ولكنها وحتى هذا التاريخ لم تأخذ

شكلاً البرمجي اذ تدرج في اطار الاختيارات الشخصية ليصل

للسودانيات الى ملوك الامميات

الشقيقة ليصل

للسودانيات الى ملوك الامميات

الشهادة

لكرة القدم النسوية

الى ملوك الامميات

الى ملوك الامم